

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدُّيْثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

وقال أبو محمد في حديث ابن الزُّبَيْرِ أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ نَادَوْهُ يَا بَنِي دَاوُدَ طَائِفِيْنَ فَقَالَ : اِيَّهِ وَاللَّهِ أَوْ اِيَّهَاً وَاللَّهِ . " وتلك شكاة طاهر عنك عارها " " طاهر عنك عارها من قولك : لا تجعل حاجتي ظهريا " .

حَدَّثَنِيهِ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ نَصِيرٍ عَنْ قُرَّةِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . قَوْلُهُ اِيَّهَاً وَاللَّهِ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَزَدْتَهُ اِيَّهِ فَإِنَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ قَلَّتْ : اِيَّهِ حَدِيثًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : " مِنَ الطَّوِيلِ " ... وَقَفْنَا فَقُلْنَا : اِيَّهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ ... وَمَا بِالْتَكْلِيمِ الدِّيَّارِ الْبَلَاغِ

يُرِيدُ حَدَّثَنَا عَنْهَا . وَتَرَكَ التَّسْنُؤِينَ وَقَدْ وَصَلَ لِأَنَّهُ نَوَى الْوُقُوفَ عَلَى الْحَرْفِ وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ اِيَّهَاً فَهُوَ بِمَعْنَى الْارْتِضَاءِ لِلشَّيْءِ وَالتَّصَدِيقِ لِلْقَوْلِ . وَلِهَا مَوْضِعٌ آخَرٌ وَذَلِكَ إِذَا أَسْكَتْ رِجْلًا